

نفس الشيء ينطبق على نسيج التريلين الصناعي .
« يقترب من المرأة ليتأمل وجهه مليا » وها هو المد
يشق طريقه ، وهو مد يديه مرة واحدة في تاريخ
البشرية . . ومن المفترض أن يجيء يوم – أو لحظة
تاريخية – تنتقل فيها مسئولية البرهنة على الوجود من
الملحد إلى المؤمن وعندها تكال الضربات فجأة ، وفي
السري إلى هؤلاء الذين أنكروا وجود الله !

« يعتصر جبهته في المرأة الوهمية ثم يفرد قامته
ويتخذ سمت المحاضر مرة أخرى » وقد مضت
حوالي خمسين عاما منذ وصف البروفيسور رامزي
علم اللاهوت وعلم الأخلاق بأنها موضوع غير ذي
موضوع وبالرغم من ذلك ، وكأننا نتحدى العقل ،
أو كأننا لنبين أن الله يستعصى على الإنكار فلن يغيب
عنا السؤال : الله ، أيقون ؟

دوق : « من الخارج » اغتصاب !

جورج : ولكنني أحيانا ما أتساءل . . ألا يجب أن نصيغ
السؤال هكذا : الله أيقونان ؟ إذ أن العقل
البشري يفكر فيما وراء الوجود البشري ليفسر